

الفائق في غريب الحديث

كان رسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى بأأساء أن يضاحى بالصامعاء . هي الصغيرة الأذن .

سمع في الحديث نطفوا الصمغين فإنهما مَقْعَد الملاكين وروى : تعهدوا الصوارين فإنهما مَقْعَد الملاك .

صمغ والصماغان والصامغان والصواران : ملأ تقايا الشدقين . قال : ... قد شان أبناء بنى عتاب ... زتف الصمغين على الأبواب

وقد أصمغ الرجل إذا زبب شذوقاه . وصمته في حب . صمر في حب . صمام في حب . أصمختهم في دى . الصاد مع النون النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن قريشاً كانوا يقولون إن محمداً صُنْبُور .

صبر الصنْبُور : الأبر الذي لا عقاب له وأصله الصنْبُور من صنابير النخل وهي سعفات تذبذب في جذوعها غير مستأرضة فإذا قلع لم يبق له أثر كما يبقى للنبات في الأرض . وقيل : أرادوا أنه ناشد حدث كالسَّعْفَة فكيف تتبعه المشائخ المحذكون ! ويمكن أن يجعل نونه مزيدة من الصنْبُور وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته . أتاه لُكْأَي فلم يَدَّ يد بين فوضعها نابها بص معها وجاء واهاشد قد نبأرى أعراب A وأمر القوم أن يأكلوا وأمسك الأعرابي فقال : ما يمنعك أن تأكل ؟ قال : إنى أصوم ثلاثة أيام من الشهر . قال : إن كنت صائماً فصم الغر .

صنب الصناب : صباغ الخردل : أراد أيام الغر فحذف المضاف وأراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة البدر والتي تليها وأما الغرر فهي التي أوهى غرة الشهر وقيل : إنما أمره بصومها لأن الخسوف يكون فيها .